تتحدث وثيقة السادات حول انسحاب شامل بما في ذلك القدس ، فان المسؤولين الاميركيين يعربون ، في محادثاتهم مع اسرائيل ، حول الاستعداد للقبول بموقف اسرائيل فيما يتعلق بقضية القدس الشرقية · اما في باقي الامور فان التشابه بين واشنطن والقاهرة ، شبه كامل » (معاريف ـ ٧ـ٧ـ٧٨) · ومما يزيد هذا التماثل في الاراء ، ان مصر ارفقت مشروعها للسلام ببعض البنود الشفوية ، التي تعتبر بمثابة نسخة طبق الاصل للافكار الاميركية · وقد نشرت صحيفة دافار الاسرائيلية ، لسان حال الهستدروت وحزب العمل (٩ ـ ٧ ـ ٧٨) فحوى هذه البنود على النحو التالي : « اولا ، الاستعداد لاجراء تعديلات في الحدود (وقد اعلن ذلك السادات فعلا في مؤتمره الصحفي في فينا) · ثانيا ، الاستعداد لنزع السلاح في الضفة الغربية · ثالثا ، القبول بوجود عسكري اسرائيلي محدود في الضفة لفترة زمنية معينة · رابعا ، لا يؤيد المصريون اقامة دولة فلسطينية · خامسا ، لا يؤيد المصريون اشتراك م·ت·ف· في الحل · سادسا ، ان مصر على استعداد لعدم المطالبة بازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية ، بصورة انذارية » ·

ورغم هذه التنازلات الجديدة فقد اعلن بيغن « اننا نرفض الاقتراحات المصرية ، لانه لا يمكن لاسرائيل القبول بها · وكذلك فان تلك الاقتراحات ، وفقا لطبيعتها، لا يمكن ان تؤدي الى احلال السلام » (رأ ـ ٩ـ٧ـ٧٨) ·

وقد اعتبرت وسائط الاعلام الاسرائيلية ان هناك دوافع سياسية واعلامية «لتكتيك» السادات هذا · فقد قدرت (معاريف ـ ٦ـ٧ـ٧٨) في افتتاحيتها ان « السادات يريد من وراء عرض الامور على هذا النحو ، جذب الملك حسين الى اللعبة ، والظهور تجاه الخارج ، بمظهر المدافع عن المصالح العربية الشاملة ··· [بواسطة] طرح الموضوع الفلسطيني في مركز المباحثات ، « والبرهنة » كم انه غير انانى ، ولا يهتم بمصالحه الشخصية ، خاصة وان سيناء اصبحت في جيبه تقريبا بفضل المشروع الاسرائيلي · على اي حال ، فان السادات يهدف بواسطة [مشروعه] تثبيت حقيقة سياسية قائمة ، وبموجبها تعتبر اعادة سيناء وكأنها امر مفهوم بصورة تلقائية، لا يستوجب اي ذكر خاص » ·

ان المبالغة في هذا التقييم تبدو واضحة ، على ضوء التنازلات المستمرة التي يعلنها السادات ، في كل يوم ، خاصة فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، حيث وافق خلال الايام الاخيرة فقط ، على مبدأ الحدود المعدلة ، وعلى استبعاد م·ت·ف من اية مفاوضات سياسية ·

اللقاءات مع بيريس وفايتسمان ، ومشروع الاممية الاشتراكية :

يعتبر اللقاء الذي تم بين زعيم المعارضة في اسرائيل شمعون بيريس ، والرئيس السادات في فينا ، في نطاق اجتماع بعض زعماء الاممية الاشتراكية، في ٩ـ٧ـ٧٨ ، حدثا هاما على صعيد تجديد الاتصالات المباشرة بين النظام المصري واسرائيل · ويمكن تسجيل بعض الملاحظات الاساسية حول هذا اللقاء : اولا ، أن بيريس لم يمثل وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعه مع السادات · وقد اعلن في مطار اللد ،قبل سفره الى فينا انه مسافر كممثل عن حزب العمل، وليس كممثل رسمي ·« وفي لقائي مع السادات ، سأوضح له ان مشروع السلام المصري ، غير متكامل ، لانه لا يتطرق الى قضية السلام والعلاقات